حديث هام للامير عبد الله بن عبد العزيز

بتوجيهات جلالة الملك .. نحرص على تحقيق مجتمع الكفاية والعدل والرفاهية لكافة المواطنين

نعمل على تطوير معاهد الحرس الوطني لتحويلها الى اكاديمية عسكرية تستقبل طلاب من الدول العربية والاسلامية

نطلب سلاما عادلا في هذه المنطقة .. وفي العالم بأسره ونتطلع الى علاقات دولية تحكمها شرعة الامم المتحدة والمواثيق الدولية على اسس من المساواة والعدل

تنشر (الرياض) مع جريدة (الجمهورية) المصرية اليوم حديث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لجريدة الجمهورية .

قال سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز بان الدعم السعودي لمصر سيظل دعم الاخ لاخيه . وقال ان الغاء المعاهدة المصرية السوفيتية قام على حسابات دقيقة للربح والخسارة وقال ان المعاهدات تتحول الى قيد يفرضه القوى على الضعيف فتحد من حريته واستقلاله او تصفه من اجل امته ..

وقال سمو رئيس الحرس الوطني ان العرب يرفضون الوصاية والاستعمار في كل اشكاله الخفية والعلنية .. وقال سموه ان الامة العربية دفعت ثمنا باهظا من ارضها ورجالها واقتصادها نتيجة تناحر العرب وخلافاتهم .

● لوحظ ان ميزانية السعودية تضمنت ارقاما ضخمة للحرس الوطني لتسليحه واعداده وتقويته . ماهو الدور الذي يقوم به الحرس الوطني وهل يمكن ان يساهم في المعركة .. العربية ، وهل يصل مدى تسليحه الى القدرة على الاشتراك في خطوط المواجهة .

ـ في مواجهة تحديات العصر والاطماع الدولية المختلفة تصبح تنمية القوة العسكرية امرا حيويا للغاية . اننا نواجه اليوم المتغيرات السياسية والاقتصادية والفكرية في العالم المعاصر ونواجه في الوقت نفسه عدوا شرسا بعيد الاطماع واعنى به الصهيونية التي تعيش في اوهام الامبراطورية من الفرات الى النيل والى التفاف الافعى الاسرائيلية للسيطرة على العالم كله .

انه خلال فترة ضعف وتمزق وسيطرة استعمارية مرت بها امتنا استطاعت القوى الكبرى في محاولة لتحقيق مصالحها حسب تصوراتها ان تزرع في ارضنا هذا السرطان الخبيث وتطرد شعبا من ارضه ووطنه .

ان الخداع الكبير وعقدة التفكير عن ويلات النازيه حسبما يرددون .. بررت للعالم المتمدن ان يدفع وطننا وشعبنا الثمن للصهيونية وكاننا نحن المعتدين ان التاريخ لم يعرف مغالطة من هذا النوع ابدا . ولذلك كان علينا وحدنا ان نحمل عبء تحرير الارض واستعادة الحقوق المغتصبة لشعب فلسطين واستعادة المقدسات الاسلامية التي دنستها ايدى الشر والغدر وتاتي الاحداث العالمية يوما بعد اخر لتؤكد باستمرار ان حقا لا تدعمه القوة لا يجد اذنا صاغية .. والمصالح والقوة وحدها هي المعيار .

امام هذه الحقائق المؤسفة نضطر نحن الشعوب المسالمة التي تسعى الى تنمية بلادها واللحاق بركب حضارة العصر نضطر الى التزويد بقوة السلاح اضافة الى قوة العقيدة والايمان واذن فليس من المستغرب ان نجد الارقام تتصاعد في ميزانيات الدولة للانفاق على التسليح .

والحرس الوطني باعتباره قوة مسلحة تحمل مسئولية المساهمة في حماية امن البلاد داخليا وخارجيا .. والمساهمة في رد الاعتداء عن الارض العربية لابد ان يدخل مرحلة التطور الحديث ليصبح نتيجة البرامج المحددة قوة سريعة الحركة مزودة باحدث الاسلحة والتجهيزات وهو لن يتوانى ابدا اذا استدعى الامر الاشتراك في اية خطوط حسب التوجيهات العليا بهذا الطلب .

اكاديمية عسكرية على ارقى المستويات

● يمكن ان يتحول الحرس الوطني بهذه الامكانيات الضخمة الى مدرسة لتخريج اكفاء الرجال وتوفير العنصر البشري القادر على الاشتراك في الادارة والانتاج ..

ـ ان البرامج المتعددة في التدريب لا تستهدف فقط تخريج ضباط وجنود على افضل المستويات القتالية وانما تستهدف ايضا وفي الوقت نفسه تحقيق هدف اساسي نسعى اليه دوما وهو ان تصبح هذه النواة العسكرية حضارية بكل ما تحمله هذه الكلمة من مدلولات وبحيث يستطيع افرادها بعد انهاء مسئولياتهم العسكرية المساهمة في تخريج الكوادر الفنية المؤهلة للمساهمة في تطوير الكفاية البشرية في مرحلة التطور والتنمية التي تعيشها امتنا اليوم .

● هل يمكن ان تقبل معاهد الحرس الوطني طلابا من الدول العربية يتلقون العلم فيها وهل يستعين الحرس الوطني بمدربين من الدول العربية ؟

ـ ان الخطوات تتابع لتطوير معاهد الحرس الوطني الفنية والعسكرية لتتحول الى اكاديمية عسكرية من ارقى المستويات باذن الله وعندئذ يمكن فتح الابواب لقبول طلاب من ابناء الدول العربية الشقيقة .. والدول الاسلامية للتزود بالعلوم العسكرية الاكاديمية ومما لاشك فيه اننا نستعين بكل الخبرات والكفاءات الجيدة من الدول العربية وغيرها .

نعمل على تحقيق مجتمع الكفاية والعدل والرفاهية

● السعودية تطبق مجانية العلاج والتعليم والخدمات عموما . وتعتبر ذلك تطبيقا للعدالة الاجتماعية .. والتي اوصى بها الاسلام وما هي صور العدالة الاجتماعية الاخرى التي توفرها الدولة للمواطن وما هو الحد الادنى الذي تحققه الدولة لكل مواطن وهل تضع الدولة ضمانات لكى لا تتحول الرعاية الاجتماعية الى مبرر للكسل وعدم الانتاج ..

ـ ان من اهم الاهداف التي نحرص عليها في المملكة بتوجيهات من جلالة الملك المعظم خالد بن عبد العزيز هو تحقيق مجتمع الكفاية والعدل والرفاهية لكافة المواطنين اننا امة تفخر وتعتز بعقيدتها الاسلامية وبمبادىء الشريعة في تحقيق العدل في مختلف صوره وفي تقديرنا ان تحقيق العدالة الاجتماعية واجب ومسئولية تفرضها علينا شريعتنا الاسلامية وتقاليدنا ومسئوليتنا في موقع السلطة منحسين ضمير امتنا وتطلعات شعبنا باذلين الجهد بدون كلل من اجل تحقيق تلك التطلعات .

واننا لن نهدأ ابدا حتى نحقق لشعبنا اقصى درجات الامن والرخاء باذن الله .. ان نظرة الى خطة التنمية الاولى والخطة الثانية والمشاريع المتلاحقة في مختلف المجالات يمكن ان تعطيك فكرة عن اهدافنا وطموحاتنا في تحقيق الرعاية لكل مواطن .. اعني بذلك اننا لا نكتفي ولن نكتفي بتلبية الاحتياجات الاساسية من مجانية التعليم والعلاج والخدمات الرئيسية للرعاية الاجتماعية في تحقيق ضمان العجز والشيخوخة بل نهدف الى ابعد من ذلك الجهد والوقت ومع ذلك فاننا بحمد الله نحقق قفزات رائعة في هذا المجال .. ولست اشك ابدا في اننا نتيجة لذلك قد نواجه بعض الجوانب السلبية لهذا التقدم السريع لكننا حريصون دوما على وضع الحلول مسبقا لتلافي تلك الاثار التي اشرت اليها .

مجلس الشورى

● ما هي الخطوات التي تتخذها الدولة بالنسبة لتطبيق مبدأ الشورى الذي تكرر الحديث عن تطبيقه وهل يتم اعداد هذا المجلس بالترشيح او الانتخابات والى اى مدى يشارك هذا المجلس في رسم سياسة الدولة يقول الامير ..

ـ مبدأ الشورى هو من مبادىء الحكم الاسلامي الرئيسية كما تعلم .. ونحن كامة مسلمة حريصون كل الحرص على تطبيق هذا المبدأ منذ نشاة هذه المملكة الى الان وليس انشاء مجلس الشورى اكثر من تطوير في اسلوب تطبيق هذا المبدأ .

فقد اوضحت التجربة ان تطبيق اساليب الديمقراطية الغربية في شكلها الحاضر ليست هي الاسلوب الامثل للتطبيق في الدول العربية او العالم النامي .

ان المؤسسات التي تقوم عليها تلك الديمقراطية قد نشات نتيجة ظروف اخرى في تطبيق تلك الاساليب .. والمؤسسات دون مراعاة للاختلافات الجوهرية في العقيدة والفكر والتركيب الاجتماعي والنفسي والفردي والاقتصادي للمجتمع .

اننا على يقين ان مبدأ الشورى النابع من عقيدتنا الاسلامية هو افضل مبادىء الحكم اطلاقا وهو المبدأ الذي ارتضاه خالق الكون سبحانه وتعالى لعباده .

والمهم في تقديرنا هو نوعية الاشخاص الذين سينضمون الى عضوية المجلس سواء من حيث عمق المعرفة وسعة الافق ونزاهة الفكر والضمير والاحساس بتطلعات الامة اما الاسلوب فهو الشكل وليس الجوهر

الغاء المعاهدة المركزية السوفيتية

● العلاقات بين المملكة ومصر على اقوى ماتكون والزيارة الاخيرة للسادات اكدت هذا المعنى .. ماهو راى سموكم باعتباركم النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء في الخطوة التي اقدمت عليها مصر بالغاء المعاهدة المصرية ـ السوفيتية وهل ترون ان الدعم السعودي لمصر سيتاثر بذلك ؟

ـ ان المملكة كما تعرف حريصة دوما على تحقيق اقصى درجات الاخوة والتعاون مع الدول العربية الشقيقة وتوحيد الصفوف والجهود في سبيل القضايا الاساسية المصيرية وفي سبيل تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي والتقدم لشعوب هذه الدول ..

ان التصدع والخلاف والفرقة والتناحر كانت دوما اسباب ضعف عميق دفعت امتنا ثمنا باهظا في ارضها ورجالها واقتصادها ان هذه الاسباب كانت عامل احباط او تعويق لتطور الامة . لذلك وانطلاقا من هذه الحقائق كانت المملكة تسعى دوما او تبذل وجهد وتضع كافة الامكانيات لتحقيق اقصى درجات التلاحم والتعاون والتنسيق مع الدول العربية الشقيقة .

اذن ليس غريبا ان تكون علاقات المملكة من الشقيقة مصر على اقوى ما تكون .. اما بالنسبة لالغاء المعاهدة المصرية ـ السوفيتية فانه في تقديرنا قد بنى على حسابات دقيقة للربح والخسارة وقد كان واضحا منذ وقت طويل ان هذه المعاهدة ستصل الى نقطة النهاية ذلك ان المعاهدات الدولية اساسا تنقلب الى عبء عندما تتحول الى قيد يفرضه القوى على الضعيف بحيث يحد من حريته واستقلاله وتصرفه من اجل امته .. ان دولنا وشعوبنا في تطلعاتها نحو تقرير المصير وفي معاركها المصيرية قد تقبل اسسا من التعاون المتزن مع الدول الكبرى ولكنها ترفض الوصاية وترفض الاستعمار

وبودنا ان تعي الدول والقوى الكبرى هذه الحقيقة وان تعي في الوقت نفسه اننا نطلب سلاما عادلا في هذه المنطقة وفي العالم باسره ونتطلع الى علاقات دولية تحكمها شرعة الامم المتحدة والمواثيق الدولية على اسس المساواة والعدل والتعاون وليس على اسس من التسلط والاستغلال وحياة الغاب حيث يلتهم القوي الضعيف .

واكد سموه في ختام حديثه :

ان الدعم السعودي لمصر وللدول العربية الشقيقة الاخرى سيبقى دعم الاخ لاخيه انطلاقا من مبادئنا ومفاهيمنا الاساسية التي اشرت اليها .

لقاء

تركي عبد الله السديري

●● عشقنا الذي نحبه

يا اعذب رسالة شوق ..
واطرى سطور قصة حب ..
نفرح بك ..
نغرج لك ..
تغيرنا .. بالتجديد ..
تغسلنا من صدا العواصف والرمال ..
ترسمنا على شفاه الجبال اخضرارا ..
تضمنا في اعماق السفوح ازهارا ..

القمم الصلدة التي شواها وهج الشمس اخاديد جعلتها النهد المكتنز اغراءا بحياة خضراء .. تضحك حلمته ربيعا فترقص على حواف تلك القمم اطواق مترفة الاقحوان والمنثور فيهجر حياة النواح كنار تكاثرت حوله الانات وتتمايل كالمخطوبة البكر مغرورة في سرب القطا ترسم بمنقارها الصغير رسائل شوق الى الارض عندما تحب الكائنات ..

تلك السهول المعروقة شحوبا كتجاعيد الزمن على وجه امراة عجوز عرفتك ساحر حبة التراب وعود الخريف الاصفر عندما تثاءبت بنت المطر وتطاولت سيقان الاعشاب كما هو عنفوان ساقي فلاحة تخوض مياه الغدير ..

لقد كحل نيسان عيون الصحارى وجباهها بوهج الحياة فتراقصت تلك الاعشاب كرموش مراهقة تستيقظ على شفتيها ذكرى موعد عشق ..

ولاننا نحبك ..
وعايشنا وجع الشوق في حبك ..
فنحن ننتظرك طويلا ..
وعندما تاتي الينا ..
كموسم فرح ..
كقبلة شوق ..

نخرج لك .. في موكب جماعي لا ننظمه مع بعضنا .. لكننا كما هي ازاهيرك منثورة على كف الصحراء الواسعة ..

نختلط مع الشجيرات .. والاحجار .. والغدران لنكون جزءا من صورة الجمال التي رسمتها على الارض .. فليس هناك اجمل من ان نكون ممزوجين مع اسراب العصافير ونبات الشجر .. نباتاتك الصغيرة الوادعة

نعود الى طفولتنا ..
الى بداوتنا ..
الى كل الاشياء الطبيعية فينا ..

حبيبتنا تكتسي لون الارنب البري فترمى عطورها واكسسواراتها .. وتنطلق تعدو كالغزلان الهانئة تاخذ منك اجمل الروائح واكثر عقود للزينة اناقة .. وتعلم بعودة حياة الفرسان حيث يروى تاريخ الصحراء كم من الرجال الفرسان ماتوا في عشق امراة .. عندما تكون كل الاشياء في الصحراء جمالا ونماءا .

مشاوير القمر الخجلى في نيسان نضحك لها ونراقبها بشغف عندما ياتي على حذر يتسلل من حواف الغيمة كما هي خطى بدوية مترفة تحوطها سيوف القبيلة ليرى على اي غدير تركت له التربا قبلتها الدافئة قبل ان تهرب حتى لا يعريها امامه هتان الغيمة ..

وغير القمر والثريا ..
الغيمة والغدير ..

هناك تلك الطفلة وهي تفتح صدرها لرياح نيسان حتى ترتوى من ربيعه الاخضر وكاننا نحن ايضا نزهر بالشباب عندما تاتي الينا ..

ونحن اوفياء لك .. فعندما يعملك الوله الينا نصوغ عنك الحكايا ..

نكتب التواريخ ..

نخط على الرمال المرتوية اسماء حبيباتنا .. امانينا لاطفالنا .. مشاوير السعادة في حياتنا ..

ذات يوم كانت هناك عصفورة مهاجرة من الشمال الى الجنوب .. وفي رحيلها .. وجدتك مشغولا بازهار صحارينا .. توقفت .. وتاملت كثيرا .. ثم وجدت نفسها هي الاخرى مشغولة بجمع حكايات الحب تورق على رمالنا وتستيقظ مشرئبة من ثنايا صخورنا .. واعجبها ذلك كثيرا .. احبته من اعماقها فبحثت عن هامة شجرة تبنى عليها بيتها .. لكنك جعلتها تطير بعيدا عنا ..

قلت لها ان الذين يعيشون معك طول العام ويعرفون الخضرة الدائمة لا يفهمون ماذا يعنى نيسان ولا كيف هي لهفة انتظار موسم الربيع .. طلبت منها ان تزورنا وتهرب بعيدا عنا .. حتى نظل نحبها مثلما نحن نحبك لاننا لا نعرف متى تاتي الينا ..

وليست تلك العصفورة وحدها التي تغيب عن حياتنا ..

ولكن ايضا اعشابك وغدرانك ..
انها جميعها حاجياتك التي ترحل بها عنا ..
لكن تذكر دائما .. اننا حين نلمح اطلالة الغيمة من بعيد ..
عندما يبشر بك الندى في رياح نيسان ..
نخرج الى الشوارع ننشر الفرح في كل الدروب
ونحن نهتف بنداء طفولي ..
مطر .. مطر .. جانا المطر ..

وظائف شاغره

يسر ديوان الموظفين العام ان يشعر الاخوه المواطنين عن وجود وظائف شاغره تشتمل على وظائف اداريه وفنية مساعدة وحرفيه ونسخ من المرتبه الاولى الى المرتبة السادسه . في كل من المنطقة الوسطى ، والشرقيه ، والغربيه ،

يبدا قبول الطلبات لها اعتبارا من ٦ـ٤ـ٩٦ هـ وحتى نهاية يوم ١٨ـ٤ـ١٣٩٦ هـ علما ان تقديم الطلبات لدى مكاتب التوظيف في كل من الرياض ، الدمام ، جده . ومن يرغب مزيدا من التفاصيل فعليه مراجعة ادارة شئون الموظفين بجهته لمعرفة الوظائف التي ارسلت للاعلان عنها ومدى انطباقها مع مؤهلاته او احد مكاتب التوظيف .

علما ان الديوان اعلن عن الوظائف الشاغرة في مختلف المراتب في المناطق التاليه : ـ جيزان ، الباحه ، ابها . وسيكون قبول الطلبات في مقر امارة هذه المناطق خلال الفترة من ٦ـ٤ـ٩٦ هـ الى ١٣ـ٤ـ١٣٩٦ هـ . والله الموفق .

١٢٨ ـ ٤

Encyclopaedia Britannica
15th Edition

احدث طبعة للموسوعة البريطانية الكاملة

لاغنى عنها .. لرجال الاعمال .. لرجال الآداب .. لمعرفة أسرار الكون

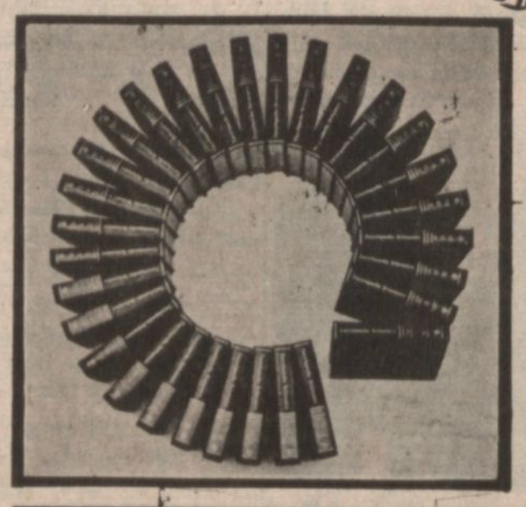

موسوعة كاملة من ٣٠ مجلدا مصورة بالألوان

لمعلومات أدق اتصلوا بمندوبنا يصلكم إلى أى مكان فى المملكة أو اتصل بالوكيل العام فى المملكة

مؤسسة بن مطهر التجارية

جدة هاتف ٢١٩٨٤ ص.ب ٢١٨٦ — الرياض هاتف ٢١٥٢٢ ص.ب ٣٥٣٠ — الخبر هاتف ٤١٩٨٤ ص.ب ١٨٨

لاتذهبي بدون هايدراديور

هايدراديور هي المجموعة الفعالة للعناية ببشرتك من إنتاج :

كريستيان ديور

منظف عميق لطراوة البشرة
ملون البشرة ومرطبها

وكيل : مؤسسة التعاون للاستيراد

معرضحات : عمارة العزيزية ـ شارع الملك فيصل ـ الرياض — مخزن أدوية التعاون : شارع الملك خالد ـ الخبر
معرضحات : أمام بنك الرياض ـ شارع الملك عبد العزيز ـ جدة — مخزن أدوية التعاون : عمارة بسريحو ـ باب مكة ـ جدة